

المجلس العسكري: لن نسمح بالقفز على السلطة ونطالب بنبذ الخلافات



الاثنين 30 مايو 2011 12:05 م

30/05/2011

نافذة مصر / كتب - معاذ أحمد:

استنكر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ما لوحظ خلال الأيام السابقة من انتشار وترديد بعض الشائعات والانتهاكات للمجلس، والتي لا أساس لها من الصحة، وتهدف إلى الوقیعة بین الجيش والشعب

وأكد المجلس في رسالته رقم 59 على موقع التواصل الاجتماعي العالمي الفيس بوك على عدة ثوابت ارتكز عليها منذ بداية أحداث ثورة 25 يناير:

1- أن القوات المسلحة المصرية قد انحازت ومنذ اللحظة الأولى للثورة ، إيماناً منها بدورها الوطني تجاه مصر وبحق هذا الشعب في حياة كريمة ومستقبل أفضل وأنها لم ولن تقفز على السلطة في مصر احتراماً للشرعية والتزاماً بمبادئ وقيم المؤسسة العسكرية العريقة .

2- تؤكد القوات المسلحة المصرية أنها تتعامل مع كافة القوى الوطنية للشعب المصري دون انحياز أو إقصاء لآياً منها وصولاً للتوافق الوطني وذلك من خلال التواصل المستمر والمباشر معها .

3- أن القوات المسلحة تعمل بكل جدية وإخلاص لإنهاء الفترة الانتقالية لتسليم البلاد إلى السلطة المدنية المنتخبة بشكل ديمقراطي من الشعب

4- تؤكد القوات المسلحة على أهمية التوافق الوطني بين كافة القوى والأطياف السياسية للوطن على أي مطلب، ثم يتم عرضه على الشعب لاستكمال شرعيته، وأنه لن يتم فرض أي رأي بعينه من الشعب دون موافقته عليه

وأهاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكافة القوى الوطنية بنبذ الخلافات وتوحيد الجهود والإيمان بأن الرأي النهائي دائماً للشعب وليس لأى طرف دون الآخر، مؤكداً أن القوات المسلحة لن تنحاز إلا لمن يوافق عليه الشعب، من خلال صندوق الانتخابات، ولن تسمح لأى من كان بالقفز على السلطة دون موافقة الشعب

وناشد المجلس العسكري أيضاً القوى السياسية بالالتزام بمصالح مصر العليا، وإنكار الذات، لأن هذا الشعب العظيم يراقب وعن كئيب كافة تحركات القوى الوطنية وقيمتها، ولا هدف له إلا تحقيق أمنيه وطموحاته، ولن ينحاز إلا لمن يعبر به هذه المرحلة الحرجة والتاريخية، ويحقق له أهدافه في مستقبل مشرق وغد واعد تأمنه له القوات المسلحة